

31 التعليق على كتاب السلسيل في شرح الدليل (باب الصيد)

أ.د سعد بن تركي الخثلان

سعد الخثلان

يذكر لنا التعريف مرة اخرى ما تعريف الصيد عند الفقهاء ذكرناه الي حضروا معنا درس الامس نعم تفضل ايوا الحيوان الحلال البري المتوحش باصل الخلق. الحيوان الحلال البري المتوحش باصل خلقه - [00:00:12](#)

الحيوان الحلال خرج به الحرام. الحرام الحيوانات المحرمة الاكل ليست صيدا البري خرجت به حيوانات البحر. احل لكم صيد البحر وطعامه. المتوحش باصل الخلقة فان كان مستأنسا مثل الابل والبقر والغنم هذه ليست صيدا - [00:00:36](#)

وقولنا باصل الخلق المعتبر هو اصل الخلقة في التوحش او الاستئناس فلو كان متوحشا ثم استأنس مثل الحمام. الحمام الان الذي حول الحرم مستأنس. لكن كان هو في اصله متوحش - [00:00:58](#)

بالاصل فهذا هو هذا هو الصيد طيب الصيد هنا عقد المؤلف هذا الفصل للكلام عن احكامه وقد ذكر الله تعالى ذلك في سورة المائدة في ايتين يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم هديا بالغ الكعبة - [00:01:14](#)

او كفارة طعام مساكين او اعدوا ذلك صياما قال والصيد الذي له مثل من النعم. قسم المؤلف الصيد الى قسمين. الصيد الذي له مثل من النعم والصيد الذي ليس له مثل من النعم - [00:01:44](#)

ما معنى النعم ها يا اخوان؟ نعم نعم احسنت النعم يعني بهيمة النعم. ما هي بهيمة الانعام هي ثمانية ازواج ثمانية ازواج من الضأن اثني ومن البقر اثني ومن الضأن اثني ومن المعز اثني ومن البقر اثني ومن الابل - [00:02:00](#)

اثني يعني الذكر والانثى ذكر وانثى من هذه الاربعة ازواج ثمانية ازواج الذكر والانثى تصبح ثمانية. يعني الضأن والماعز والبقر والابل. هذه هي بهيمة المذكورة في سورة الانعام ثمانية ازواج - [00:02:23](#)

طيب قلنا الصيد الذي له مثل ما معنى مثل؟ يعني شبيهه. شبيهه يعني يشبهه فمثلا النعامة النعامة ما الذي يشبهها من الابل او البقر او الغنم؟ يشبهها في الخلقة قريب منها. نعم البدنة الناقة. فالنعامة لها - [00:02:45](#)

رقبة طويلة ايضا ناقة لها رقبة طويلة. فهي يعني اكثر ما يشبهها من بهيمة الانعام آآ الناقة بدنة طيب قال والصيد الذي له مثل كالنعامة وفيها بدنة وفي حمار الوحش وبقره بقرة. حمار الوحش يشبه البقر - [00:03:13](#)

وفيه بقرة. حمار وحش يعتبر صيد اما الحمار الاهلي هذا محرم اكله حمار الوحش قد كان موجودا في الجزيرة عربيا ثم انقرض الان وآآ يقول يقال انه هو الحيوان المخطط لكن هناك من يعترض على هذا ليس هو الحيوان المخطط المخطط هذا الذي نراه في الصور هذا حيوان اخر - [00:03:42](#)

أتأخرت لكنه معروف الان في افريقيا وفي غيرها اه حمار الوحش وهو صيد طيب لكنها الان انقرض عندنا في الجزيرة العربية. قد يوجد في بعض حدائق الحيوان ونحو ذلك حمار الوحش فيه بقرة - [00:04:08](#)

وفي الضبع كبش وهذا على القول باعتبار ان الضبع صيد وهذه مسألة حل خلاف بين الفقهاء الطبع هو من السباع. وله ناب يفترس به اختلف العلماء هل يباح اكله او لا يباح - [00:04:29](#)

وجاء في ذلك حديث جابر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هو صيد ويجعل فيه كبش اذا صاده المحرم. لكن هذا

الحديث في سنده مقال وبعض اهل العلم ذهب الى تحريم اكل الضبع وانه ليس بصيد قالوا لانه من السباع - 00:04:58

التي لها نال وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع. بل انه يعتبر اشد السباع اختراسا واكثر السباع اكلا للجيف القول بتحريم اكله قول قوي - 00:05:21

لكن على القول بانه صيد يقولون الذي مثله الكبش وفي الغزال شاة لان الغزال يشبه الشاة وفي الوبر والظب جدي له نصف سنة. الجدي هو الذكر من ولد المعز له ستة اشهر - 00:05:42

وفي اليربوع اليربوع يسمونه يعني يسميه الناس الجربوع. الجربوع واليربوع بمعنى واحد. وهو صيد ويقال ان رجلاه اطول من يديه هل احد منكم رأى الجربوع؟ نعم؟ نعم تصف لنا ابو عثمان؟ خذ - 00:06:08

تعرفونها جميعا؟ خلاص ما دام المعروف اذا ما يحتاج وصف. نعم رجلاه اطول من يديه يعتبر صيد والجفرة قال غفلي ربوعي جفرة. الجفرة هي ما كان من ولد الماعز له اربعة اشهر. سميت بذلك لان - 00:06:32

انها جفرت جنبها يعني عظمتا. يعني فيه ما كان من الماعز له اربعة اشهر وفي الارنب عناق دون جفرة. الارنب يعتبر صيد. طيب هل الارنب حيوان متوحش او مستأنس ومستأنس الان لكن هو متوحش باصل خلقة ومثل حمام. يعتبر صيدا - 00:06:55

فيه عناق العناق هي ما كان من الماعز اقل من اربعة اشهر وفي الحمام وسع المقصود بالمصطلح بالحمام قال وهو كل ما عبي الماء كالقطع والورشين غطاء يشبه الحمام والفواخت ايضا نوع من الحمام فهذه كلها فيها شاة - 00:07:24

ووجه الشبه بين الحمامة والشاة وانها تشبهها في عب الماء. اذا رأيت حمامة تشرب الماء انظر للشاة وهي تشرب الماء. تجد بينهم وتشابه فهي تشبهها في عب الماء هذه كلها قد قضى فيها الصحابة - 00:07:53

والله تعالى يقول يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة. وليس هناك عدل من الصحابة قد حكموا في هذه التي ذكرها المؤلف بما ذكر فهذه الاقضية آآ اقضية الصحابة رضي الله عنهم وهم اعدل الناس. والله يقول يحكم به ذوا عدل منكم - 00:08:14

هذا الذي له مثل. قد يكون اوضحها واكثرها في وقتنا الحاضر الحمام الذي وجد عند الحرم وهذا فيه شاة وما لا مثل له مثل المؤلف بما لا مثل له يعني ليس له مثل ولا شبيه من بهيمة الانعام كاللاوز والحبارى والحجل - 00:08:36

هذي معروفة لديكم. الحجر معروف. والحبارى كذلك تعرفونها. والوز الوزك كذلك وجود ومعروف والكركي الكركي نوع شبيه بالحجل. ففيه قيمته مكانة. يعني يقوم الصيد كم قيمة في مكانه الذي حصل قتل الصيد فيه - 00:09:00

وعلى هذا فجزاء الصيد على قسمين قسم آآ القسم الاول ان يكون للصيد مثله في خير بين ثلاثة اشياء. الاول ذبح المثل. مثلا قتل حمامة يذبح شاة وتفريق لحمه على فقراء الحرم - 00:09:35

ثانيا تقويم المثل بان ينظر كم يساوي المثل ويخرج ما يقابل قيمته طعاما يوزع على المساكين لكل مسكين نصف صاع فمثلا لو انه قتل حمامة ففيها شاة وقيمة الشاة مثلا - 00:09:57

خمس مئة ريال فيشتري بالالف بخمس مئة ريال طعاما يوزعه على فقراء الحرم ثالثا ان يصوم عن اطعام كل مسكين يوما فهذا الطعام لو وزع على المساكين لكل مسكين نصف صاع كم يكون عدد المساكين فيصوم عن كل مسكين يوما - 00:10:17

كما قال الله تعالى ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النار. هذا المثل يحكم به ذوا عدل من هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين. يعني قيمته طعام. او عدل ذلك صياما - 00:10:42

فذكر الله تعالى الامور الثلاثة ذبح المثل والطعام يشتري بقيمته طعاما و آآ اه الصيام يصوم يوما عن اطعام كل مسكين هذا اذا كان له مثل القسم الثاني اذا لم يكن له مثل كالجراد - 00:11:02

في خير بين امرين. الامر الاول تقويم قيمة الصيد. ينظر كم قيمته في مكانه؟ ويشتري بقيمته طعاما يوزع على مساكين الحرم لكل مسكين نصف صاع. ثانيا يصوم عن اطعام كل مسكين يوما - 00:11:29

وهذه التقديرات وردت فيها اثار عن الصحابة رضي الله عنهم قد قال عز وجل يحكم ذو العدل منكم والصحابة هم اعدل الناس. اما من لم ما لم يرد فيه حكم من الصحابة فيختار اثنان من ذوي العدل والخبرة - 00:11:48

فيحکمان هل هذا له مثل؟ او ليس له مثل؟ فان كان له مثل في خير بين الامور الثلاثة وان لم يكن له مثل في خير بين الاخيرين هذا هو جزاء الصيد - 00:12:08